

الأستاذ : عبد الوهاب عبد الرحمن.	مديرية التربية لولاية الجلفة	المدة الزمنية : ساعة واجدّد.
مادة : اللغة العربية	الوقفة الثّقويّة الثّانية (الفصل الأول)	المستوى : الرابع المتوسط.

النّص :

تَيْنَ الْوَفَاءِ وَسُوءِ الْعَاقِبَةِ

عَشِيَّةَ يَوْمٍ تَغَلَّبَتْ فِيهِ تَخَيَّلَاتِي عَلَى عَاقِلَتِي، مَرَرْتُ بِأَطْرَافِ أَحْيَاءِ الْمَدِينَةِ، وَوَقَفْتُ أَمَامَ مَنَزَلٍ مَهْجُورٍ تَدَاعَتْ أَرْكَانُهُ، وَحُطَّتْ دَعَائِمُهُ، فَرَأَيْتُ كَلْبًا يَتَوَسَّدُ الرَّمَادَ، وَقَدْ مَلَأَتْ الْقُرُوحُ جَسْمَهُ، وَاسْتَحْكَمَتِ الْعِلَلُ بِهَيْكَلِهِ الْمَهْزُولِ، فَاقْتَرَبْتُ مِنْهُ عَلَى مَهْلٍ مُتَمَنِّيًا لَوْ عَرَفْتُ النُّطْقَ بِلِسَانِهِ؛ لِأَعَزِّهِ فِي شِدَائِهِ، وَأُبْدِي لَهُ شَفَقَةً فِي بُؤْسِهِ، وَلَمَّا ذَنُوتُ مِنْهُ خَافَنِي، وَتَحَرَّكَ بِبَقَايَا حَيَاةٍ قَارِبَتْ عَلَى الْإِنْحِلَالِ، مُسْتَنْجِدًا قَوَانِمَ شَلَّتْهَا الْعِلَّةُ، وَرَاقَتْهَا الْفَنَاءُ.

وَإِذْ لَمْ يَقَوْ عَلَى النَّهْوضِ، نَظَرْتُ إِلَيْهِ نَظْرَةً فِيهَا مَرَارَةٌ اسْتِرْحَامٍ، نَظْرَةً فِيهَا حُزْنٌ وَمَلَامَةٌ، نَظْرَةً قَامَتْ مَقَامَ النُّطْقِ؛ فَكَانَتْ أَفْصَحَ مِنْ لِسَانِ الْإِنْسَانِ، وَأَبْلَغَ مِنْ دُمُوعِهِ. وَلَمَّا تَلَاقَتْ عَيْنَايَ بِعَيْنَيْهِ الْحَزِينَتَيْنِ، تَحَرَّكَتْ عَوَاطِفِي، وَتَمَائِلَتْ تَأَثَّرَاتِي، فَجَسَمْتُ تِلْكَ **النَّظْرَةَ**، وَابْتَدَعْتُ لَهَا أَجْسَادًا مِنْ كَلَامٍ مُتَعَارَفٍ عَلَيْهِ بَيْنَ الْبَشَرِ، نَظْرَةً مَفَادُهَا: كَفَى مَا بِي يَا هَذَا، وَكَفَى مَا عَانَيْتُ مِنْ اضْطِهَادِ النَّاسِ، وَمَا قَاسَيْتُ مِنْ أَلَمِ الْأَمْرَاضِ. إِمْضِ وَاتْرَكْنِي وَشَأْنِي أَسْتَمِدُّ مِنْ حَرَارَةِ الشَّمْسِ دَقَائِقَ الْحَيَاةِ، فَقَدْ هَرَبْتُ مِنْ مَظَالِمِ ابْنِ آدَمَ، وَقَسَوْتَهُ وَالتَّجَأْتُ إِلَى رَمَادٍ أَكْثَرُ نَعُومَةً مِنْ قَلْبِهِ، وَاخْتَبَأْتُ بَيْنَ خَرَابِثٍ أَقَلَّ وَحْشُهُ مِنْ نَفْسِهِ. إِذْهَبْ عَنِّي، فَمَا أَنْتَ إِلَّا سَاكِنٌ مِنْ سُكَّانِ أَرْضٍ مَا بَرَحْتَ نَاقِصَةَ الْأَحْكَامِ، خَالِيَةً مِنَ الْعَدْلِ.

أَنَا مَخْلُوقٌ ضَعِيفٌ، لَكِنِّي خَدَمْتُ **ابْنَ آدَمَ**، وَكُنْتُ فِي مَنَزَلِهِ مَخْلِصًا وَوَفِيًّا، وَفِي رَفَقَتِهِ مُتَرَبِّصًا، كُنْتُ شَرِيكًا فِي أَحْزَانِهِ، وَمُغْتَبِطًا فِي أَفْرَاجِهِ، مُتَذَكِّرًا أَيَّامَ بُعْدِهِ، مُرَحِّبًا عِنْدَ مَجِيئِهِ، وَكُنْتُ أَكْتَفِي بِفُتَاتِ مَا بَدَتْهُ، وَأَسْعَدُ بِعَظَمِ جَرْدِهِ بِأَضْرَاسِهِ، وَلَكِنْ، لَمَّا شَخْتُ وَهَرِمْتُ وَأَنْشَبَتْ تِلْكَ الْأَمْرَاضُ فِي جَسْمِي أَظَافِرَهَا، نَبَذَنِي وَأَبْعَدَنِي عَنْ دَارِهِ، وَصَيَّرَنِي مَلْعَبَةً لَصِبْيَانِ الْأَرْزَقَةِ الْقُسَاةِ، وَهَدَفًا لِنِبَالِ الْعِلَلِ، وَمَحَطًّا لِرِحَالِ الْأَقْدَارِ.

أَنَا، يَا بْنَ آدَمَ، مَخْلُوقٌ ضَعِيفٌ، لَكِنِّي وَجَدْتُ نِسْبَةً كَانَتْهُ بَيْنِي وَبَيْنَ كَثِيرِينَ مِنْ إِخْوَانِكَ الْبَشَرِ الَّذِينَ إِذَا مَا ضَعُفَتْ قَوَاهِمُ قَلَّ رِزْقُهُمْ، وَسَاءَ حَالُهُمْ.

أِهْ مَا أَظْلَمَكَ يَا بْنَ آدَمَ، وَمَا أَقْسَاكَ! كَانَتْ نَظَرَاتُ ذَلِكَ الْحَيَوَانِ تَتَكَلَّمُ وَهُوَ سَاكِتٌ، وَقَلْبِي يَفْهَمُ وَيَبْدُو بَغِيرَ فَهْمٍ، وَنَفْسِي تُرَاوِحُ بَيْنَ شَفَقَتِي عَلَيْهِ وَتَصَوُّرَاتِي بِأَبْنَاءِ جِلْدَتِي. وَلَمَّا أَغْمَضَ عَيْنَيْهِ بَعْدَ فَتْحِهِمَا لَمْ أَشَأْ إِزْعَاجَهُ، فَذَهَبْتُ ...



الأسئلة

الوضعية الأولى : (06 نُقْط)

1. فَسِّرْ سَبَبَ اقْتِرَابِ الْكَاتِبِ مِنَ الْكَلْبِ. (01 ن).
2. كَانَتْ نَظْرَةُ الْكَلْبِ لِلْكَاتِبِ نَظْرَةً حُزْنٍ وَمَلَامَةً، لِمَاذَا ؟ (01 ن).
3. اقترح فكرةً أساسيةً للفقرة الثالثة. (01 ن).
4. اشرح الكلمة التالية، ثم وظّفها في جملة مفيدة من إنشائك : الْفُرُوحُ. (01 ن).
5. في ضوء فهمك للنص، ناقش العبارة الآتية : " لَا يُقَابَلُ الْإِحْسَانُ إِلَّا بِالْإِحْسَانِ ". (01 ن).
6. قدّر قيمة أخلاقية من خلال النص. (01 ن).

الوضعية الثانية : (14 نُقْطَة)

1. أعرب ما تحته خط في النص إعراباً مفصلاً (ملامة، النظرة، ابن). (03 ن).
2. علّل ورود كلمة (الأمراض) مرفوعةً في العبارة : " وَأَنْشَبَتْ تِلْكَ الْأَمْرَاضُ فِي جَسَدِي أَظَافِرَهَا ". (01 ن).
3. حوّل العدَدَ الْوَارِدَ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ إِلَى الْحُرُوفِ، وَغَيِّرْ مَا يَلْزَمُ : " مَرَزْنَا بِ (05) بَيُوتٍ تَدَاعَتْ أَرْكَانُهَا ". (01 ن).
4. سَمِّ ثُمَّ اشرح الصورة البيانية في الجملة الآتية : " فَرَأَيْتُ كُلَّنَا يَتَوَسَّدُ الرَّمَادَ ". (2.5 ن).
5. استخرج محسنًا بدعيًا معنويًا من الفقرة الأخيرة، ثم يّن نوعه، وأثره البلاغي. (1.5 ن).
6. استنبط أسلوبًا إنشائيًا من الفقرة الثانية، محدّدًا نوعه وصيغته. (01 ن).
7. أبرز نمط النص، ثم سَمِّ النَّمَطَيْنِ الْخَادِمَيْنِ لَهُ، موضحًا كيف أسهمت هذه الأنماط في بنائه. (02 ن).
8. دُلَّ عَلَى إِحَالَةٍ مِنَ النَّصِّ وَاشْرَحَهَا، ثُمَّ يّن دورها في اتّساق النص. (02 ن).

قَبَلُوا حَيَاتِ أَهْلِكُمْ: عبد الوهاب عبد الرحمن.

وَاعْلَمُوا أَنِّي أَتَى فِيكُمْ كَثِيرًا فَلَا تُخَيِّبُوا قَتْنِي، وَكُونُوا أَشَافِسَ كَمَا عَهَدْتُكُمْ

كُلَّ الْوَفِيقِ وَالسَّنَادِ أَسْأَلُ اللَّهَ لَكُمْ



الأستاذ : عبد الوهاب عبد الرحمن.	مديرية التربية لولاية الجلفة	المدة الزمنية : ساعة واجدّد
مادة : اللغة العربية	الوقفة التكوينية الأولى (الفصل الأول)	المستوى : الرابع المتوسط.

النص:

الحذاء الحكيم

كان دُكَّانُهُ فِي أَحْرِ الْقَرْيَةِ، وَكَانَ مُتَوَاضِعًا جِدًّا لِيَتَنَاسَبَ مَعَ الْبَيْئَةِ الَّتِي فُتِحَ فِيهَا، رَأَيْتَهُ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيٍّ قَصِيرٍ، وَأَمَامَهُ مَنْضَدَةٌ طَوِيلَةٌ عَلَيْهَا أَدَوَاتُهُ. رَجُلٌ مَنْوَسَطُ الْعُمُرِ، عَلَى مُحَيَّاهُ أَثَارُ الصَّحَّةِ، حَشَنُ الْكَفَّيْنِ لَا يَكُلُّ وَلَا يَمَلُّ. قَابِلُنِي بِوَجْهِ رَزِينٍ لَا يُنْبِئُ بِشَيْءٍ. لَمْ يَكُنْ فِيهِ تَوَدُّدٌ وَلَا لَيْفَةٌ. أَلْقَى عَلَيَّ نَظْرَةً خَاطِفَةً، وَهُوَ يَفْحَصُ الْجِذَاءَ الَّذِي قَدَّمْتُهُ لَهُ، وَأَحْسَسْتُ بِوَطْأَةِ الْخَجَلِ عَلَى عَجَلٍ، وَهُوَ يَقْلِبُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، كَمَا يَقْلِبُ الطَّبِيبُ طِفْلًا حَيًّا شَارَفَ عَلَى الْهَلَاكِ: وَلِسَانُ حَالِهِ يَقُولُ: لَمْ يَبْقَ فِيهِ شَيْءٌ يَصْلُحُ، ثُمَّ وَضَعَهُ عَلَى الْمَنْضَدَةِ أَمَامَهُ، وَانصَرَفَ إِلَى خِيَاطَةٍ جِذَاءٍ جَدِيدٍ عَلَى وَرَكَيْهِ، كُلُّ هَذَا، وَلَمْ يَرْفَعْ إِلَيَّ طَرْفًا: فَأَحْسَسْتُ بِقَلْقٍ، وَغَيْظٍ، وَبَعْدَ فِتْرَةٍ، تَنَاهَى إِلَيَّ صَوْتُهُ يَقُولُ، وَهُوَ مَطْرُقٌ نَحْوَ حَجَرِهِ:

- ماذا تريد يا سيدي ؟
- أريد أن تُصَلِّحَ لِي الْجِذَاءَ، فَأَجَابَ دُونَ أَنْ يُغَيِّرَ وَضْعَهُ، وَكَانَهُ يَتَحَدَّثَانِي :
- ثَمَنُ التَّصْلِيحِ (50) دِينَارًا.
- إِنِّي لَا أَسْأَلُكَ عَنْ تَكَالِيفِ الْجِذَاءِ الْجَدِيدِ.
- وَسَكَتَ كُلُّ مَنَّا، وَجَعَلَ يُعْمَلُ إِبْرَتَيْهِ الْمُقْوَسَتَيْنِ فِيمَا بَيْنَ يَدَيْهِ، دُونَ أَنْ يُكَلِّمَنِي. فَقُلْتُ لَهُ :

- أَلَا يَكْفِي ثَلَاثُونَ ؟
- يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي.
- وَخَطَفْتُ الْجِذَاءَ، وَانصَرَفْتُ قَبْلَ أَنْ أَضْرِبَهُ بِشَيْءٍ مِمَّا أَمَامَهُ، وَسِرْتُ فِي الطَّرِيقِ أَتَمَتُّ بِكَلِمَاتٍ غَيْرِ مَفْهُومَةٍ وَدَعَاوَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ، حَتَّى وَصَلْتُ إِلَى خُجْرَتِي، وَجَلَسْتُ أَسْتَعِيدُ الْمَوْقِفَ، مَعَ حَاجَتِي لِلْجِذَاءِ، فَهَلْ سَاسِيرُ حَافِيَا ؟ وَعَدْتُ إِلَيْهِ: فَكَانَ مُحَافِظًا عَلَى جِلْسَتِهِ، وَلَمْ يُكَلِّمَنِي مَعَ الْقَائِي السَّلَامِ، عِنْدئذٍ قُلْتُ لَهُ :

- أَرْجُو فَقَطْ، أَنْ تَنْتَهِيَ مِنْ إِصْلَاحِهِ هَذَا الْيَوْمِ.
- إِنْ شَاءَ اللَّهُ، قَبَّلْتُ رِيقِي وَقُلْتُ فِي سَدَاجَةٍ :
- أَلَا يُمَكِّنُ أَنْ تَتَنَازَلَ لِي عَنْ (10) دَنَانِيرٍ؟ إِنَّكَ تُبَالِغُ !
- أَنْتَ تَعْرِفُ الْحَالَةَ الَّتِي آلَ إِلَيْهَا جِذَاؤُكَ، وَإِنْ عَدِمْتُ ذَلِكَ **الثَّمَنَ**، فَأَمُشُ حَافِي الْقَدَمَيْنِ.
- ثُمَّ رَفَعَ إِلَيَّ وَجْهَهُ، وَابْتَسَمَ لِلْمَرَّةِ الْأُولَى، وَقَالَ بِصَوْتٍ خَافِتٍ :
- لَا تَغْضَبْ، لَيْسَ فِي الدُّنْيَا شَيْءٌ يَسْتَحِقُّ الْحُزْنَ.
- لَكِنْ أَنْتَ مِنْ اسْتَفْرَئِي.

- يُخَيِّلُ إِلَيَّ ذَلِكَ، أَنَا لَمْ أَخْطِئْ. فِي الدُّنْيَا نَاسٌ يَتَمَنَوْنَ أَنْ يَسِيرُوا حُفَاةً، وَيَكُونُوا سَعْدَاءَ جِدًّا بِذَلِكَ، أَلَا تُصَدِّقُ ؟
- وَفَكَ رُبْعَةَ رَجُلِيهِ، وَقَدْ أَظْهَرَ أَحَدَهُمَا مِنْ تَحْتِ جَلَابِئِهِ فَإِذَا بِهَا مَقْطُوعَةً، وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ يَبْتَسِمُ فِي هَدْوٍ عِنْدِي حَتَّى تَهَيَّأَ نَفْسِي كَثِيرًا، وَذَكَرْتُ الْمَثَلَ الْقَائِلَ: " خَرَجْتُ أَطْلُبُ جِذَاءً، فَوَجَدْتُ نَاسًا بِلا رَجُلَيْنِ "، وَعَدْتُ إِلَى مَسْكَنِي أَكْثَرَ هَدْوًا وَرَاحَةً.

محمد عبد الحليم عبد الله. (بتصرف)

الأسئلة

الوضعية الأولى : (06 نُقْط)

1. فسّر سبب غضب الكاتب تارةً، وسبب سعادته أخرى. (01 ن).
2. استخرج صفتين تدلّان على حرفة الحذاء وانغماسه في عمله بإتقان. (01 ن).
3. اقترح فكرة عامة دقيقة مناسبة للنص. (01 ن).
4. اشرح الكلمة التالية، ثم وظّفها في جملة مفيدة من إنشائك : أل. (01 ن).
5. أبرز عنصر التحوّل في أحداث القصة. (01 ن).
6. في ضوء فهمك لرسالة النص، قدر قيمة أخلاقية من خلاله. (01 ن).

الوضعية الثانية : (14 نُقْط)

1. أعرب ما تحته خط في النص إعراباً مفصلاً (لِهْفَة، التَّمْن). (02 ن).
2. حوّل العددين الواردين في النص إلى الحروف، وغير ما يلزم تغييره. (02 ن).
3. حدّد الصّورة البيانية الواردة في الجملة الآتية : " خَشِنَ الْكُفَّينِ لَا يَكُلُّ وَلَا يَمَلُّ ". (01 ن).
4. استخرج محسنين بديعيين مختلفين من الفقرة الأولى، ثم بين نوعيهما. (02 ن).
5. استنبط أسلوباً إنشائياً طلبياً من النص، محدّداً نوعه وصيغته. (1.5 ن).
6. أبرز نمط النص، ثم سمّ النمطين الخادمين له، موضّحاً كيف أسهمت هذه الأنماط في بنائه. (2.5 ن).
7. اعتمد الكاتب القرائن اللغوية لتحقيق اتّساق النص، املأ الجدول التالي انطلاقاً من النص : (02 ن).

رابط منطقي	إحالة قبلية باسم موصول
النوع :	الإحالة :
التمثيل :	المحيل :
	المحال إليه :

8. ناقش المثلّ الوارد في آخر النص بالحجة، وأبد رأيك فيه. (01 ن).

قبلوا حجات أساتذكم : عبد الوهاب عبد الرحمن .

وَعَلَّمَ بَنِيَّ أَنْ هُنَاكَ مَنْ يَنْظُرُ بِجَاحِكَ بِفَارِغِ الصَّبْرِ ... فَلَا قَضِينَا

